وهو ما يقابل يمينه ثم الاسفل وقس على ذلك بقية الخطوط
وان يكون حال كتابته على طهارة مستقبل القبلة ويراعي الاوقات
السعيدة ويستعمل الاخلاص وحضور القلب وتطيب المحل
ليتم له الرفق بالنتايج المفيده ولهذا الاسم من الخواص ما لا يدرك
الا الخواص كيف لا والجمهور على انه اسم الله الاعظم الذي اذا دعي
به اجاب واذا سئل به اعطى فان قلت ان اسم الله الاعظم الذي
تتصرف به الاولياء اهل المقام الافخم وبه يطيرون في الهوى ويمشون
على الماء وتطوى لهم به الارض فيجولون في طولها والعرض بالسرايعة
وحروفه اربعة عشر كعدة هاء هوز الى ربك وتمام
الاية يومئذ المستقر قلنا هذا اعظم الاسما لان دلالته على الذات
اعظم دلالة واسما وذلك اعظم من حيث الخاصية التي
اودعها الله تعالى فيه لكمال البرية فهو اعظم انفعالا وهيمنة
واستطالة واسم الجلالة اعظم من غيره دلالة وربما تستخرج
حروف الاسم الاعظم منه بعد كسر وبسط ولقط فيكون على
هذا هو هو من وجه وليس هو هو من وجه وليس كل من عرف
حروف الاسم الاعظم عرف كيفية تسكين الحروف وتحريكها حتى
ينطق به وليس كل من عرف ذلك اذن له بالتصرف به ولا من
اذن له فيه كان تصرفه تاما امكنه ان يفيده الغير فانه موقوف
على الاذن الالهي عند اهل السير ومع ذلك فصاحبه حال
تصرفه مقهور تحت مجاري المقدور فلا يغفل عن الحضور ولا
يفعل الا ما يأذن له به المشكور وكم من علمت حقيقة هذا الاسم

وتصرفت

وتصرفت فيه ونفسه لاهية غير عالمة بظواهره وخوافيه
وربما اندرج ونفسه غافلة لانها سافلة وربما استيقظت
لما له الحقيقة ادركت ووجدت لعلوه وما اشركت وكم من
حفظت حقيقة للقران وهو عنه ساه غفلان وربما دعيت
في عالمها من الحفاظ وهو لم يدر اعراب الالفاظ وربما ما تصرفت
في الاكوان وهو بحر الغفلة نشوان فاذا جاد الحق عليه بالانتباه
زال عنه الاشتباه وصار هو عين حقيقته بلا امترا ادرك
ما ادركته فراى بها كل ما له ترى ولهذا الاسم عوالم كثيرة لم يشتغلوا
بذكر سواه لما نسبة بينهم وبين ما هذا الاسم الكريم حواه
واخبرني عارف اواه بما يجب ذكر الله جواره ان الله تعالى
اطلعه على عالم كبير لا يحصون يمتط احدهم في الهوى ويتدلى
الثاني عن السوى يقول كل منهم اذكروا الله وهم نفخة بهذا الذكر
وايقاع مثله لا يكون لا يفترون عن ذلك ولا يملون ثم
يقول الثاني يا واجد هو الذي يجد كل ما يريد ولا يفوته شيء
وصفه التفيد او هو بمعنى الغني ما خوذ من الوجد ومن عرف
انه الواجد لا يجزه شيء جعل اعتماده عليه دون كل شيء قال سيدي
محمد القونوي رضي الله عنه في شرح الاسما الواجد لما طلب
مشتق من الوجد ومعناه الغني الذي استغنى عن الكل ولا يستغني
عنه الكل فلا يفوته هارب ولا يلحقه طالب اعلم ان ظهور اثار
هذا الاسم يغلب في الخصوص وذلك انه تعالى يجد نفوذ امره وبلوغ
حكمه في كل شيء كذلك العارفون يجدونه ويرونه في كل شيء مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)